صدى الوطن

مالك حمود

## أمل الخريف

يتعاظم فرح النجاح عندما يأتي بعد يأس طويل. بالأمس كنا نردد وبقناعة بأن رياضتنا قائمة على الطفرات.

وبالأمس أيضاً كنا نتخوف من مرحلة ما بعد الطفرات في ألعاب القوى. وحالة الفراغ التي سيخلفها اعتزال البطل العالمي بالوثب العالي مجد الدين غزال، ذلك التخوف الذي عشناه أواخر القرن الماضي خلال التوهج العالمي الذي فرضته بطلتنا الذهبية العالمية غادة شعاع.

كنا على يقين بأن رياضاتنا بشكل عام، وألعاب القوى بشكل خاص تقتصر في نجاحاتها على الطفرات، وكنا نترقب الطفرة الجديدة التي تظهر في كل ربع قرن تقريباً.

اليوم يأتي من يشكك بهذه القناعات المحلية، ويفشل نظرياتها.

ما تحققه اليوم ألعاب القوى السورية في البطولة العربية الأخيرة لألعاب القوى للناشئين والناشئات. يغير المفاهيم ويفتح الباب الواسع أمام أمل جديد، ولاسيما أن من صنع النجاح ليس بطلاً واحداً أو بطلة، بل مجموعة بطلات وأبطال واعدين ينتظرهم المستقبل الرحب في ألعاب تعتمد على الجهد والأداء الفردي.

وعندما يكون الإنجاز الدولي بـ(ذهبية الرمح للناشئات- برونزية ٤٠٠ جري حواجز للناشئات- برونزية العشاري للناشئين) فذلك يعكس التعدد في المواهب الواعدة، والتنوع في مسابقات أم الألعاب، حيث التميز في حيز كبير بقواها من سرعة وقوة ولياقة ورشاقة ودقة وتركيز.

بعيداً عن بريق الميداليات وبهجتها، ترى هل يكون ما تحقق محطة اكتشاف نخبة من المواهب اليانعة، وهل تكون انطلاقة جديدة مع جيل جديد في طريق صناعة المستقبل.

جيل يحظى بالرعاية والدعم والعمل الدؤوب ضمن مشروع متكامل هدفه العالمية والعمل فيه بصمت وصبر واستراتيجية بنائية.

# قبل شهر من الدوري.. جبلة ما زال بلا مدرب

جبلة-خالد عكو

مع بقاء شهر كامل على التمام والكمال لموعد مباراة جبلة ضد الشعلة على أرضية ملعب البعث في جبلة في أولى مراحل الدوري الممتاز لكرة القدم فإن إدارة جبلة لم تسم حتى الآن الإدارة الفنية للفريق والتي ستقوم بقيادته في المرحلة القادمة، وهذا أمر سلبي بالتأكيد. علماً أن جبلة كان قد شارك في دورة الوفاء والولاء الكروية في اللاذقية وكان حصاد نتائج مبارياته عبارة عن فوز وتعادل وخسارتين اثنتين، ليحصد ٤ نقاط في البطولة التي نالها حظين باستحقاق.

### تعاقدات جديدة

أعلنت إدارة النادي منذ عدة أيام تعاقدها مع مدافع واين نادي تشرين الليث علي وهو الذي حصد لقب الدوري مع الفتوة منذ موسمين، وبهذا التعاقد فإنه من المستبعد أن يقوم النادي بتعاقدات جديدة ضمن خط الدفاع، علماً أن مشوار حارس منتخبنا الأولمبي وسيم أيوب والذي أعلن جبلة التعاقد معه منذ فترة قد انتهى بعد إعلان اللاعب فسخ عقده مع الفريق، ويبدو أن جبلة يجرب حالياً الحارس الخبير محمد السالم والذي أشركه جبلة أساسيا في مباراته الأخيرة في دورة تشرين ضد منتخب شباب سورية والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف، علماً أن هدفي المباراة والتي جرت في جبلة قد جاءا بأقدام جبلاوية، حيث أحرز هدف المباراة الأول لاعب منتخب شباب سورية وابن جبلة غيث محرز من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، وأحرز فريق جبلة هدف التعادل عبر حسين جويد من ركلة جزاء. وقد سارع جبلة بإعلان التعاقد الرسمي مع صاحب هدف المباراة الأول الغيث محرز عقب المباراة بالإضافة لزميله في المنتخب الجبلاوي الآخر أحمد خليل.

### مقعد شاغر

ومع تعاقد جبلة مع الليث علي وابتعاد الحارس محمد السالم عن الفريق فقد عاد هناك مقعد شاغر في الفريق ضمن التعاقدات الخمسة التي حددتها لجنة الاحتراف، حيث إن جبلة لم يعلن بعد تعاقده حتى الآن رسمية، ورغم ذلك فلم تشفع لجبلة هذه المعطيات حيث خسر أمام فريق الجهاد الذي يلعب ضمن دوري الدرجة الأولى بهدف نظيف، علماً أن الشوط الأول قد انتهى بالتعادل السلبي، ولم ينزعج جمهور جبلة من النتيجة لكون الغاية من هذه المباريات التجريب واكتساب اللياقة وزيادة الاحتكاك بغض النظر عما هو دون ذلك.

### الفوز الأول بطعم مختلف

وبعد الخسارتين اللتين تلقاهما جبلة في أولى مباريات الفريق فقد حقق في المباراة قد خلت من عدد كبير من الأساسيين.

### أولى مباريات الفريق على أرضه

واجه جبلة بعد الخسارة من حطين فريق الجهاد في أولى مباريات جبلة على أرضه على الإطلاق هذا الموسم، وقد دخل جبلة المباراة بتشكيلة شبه رسمية، ورغم ذلك فلم تشفع لجبلة هذه المعطيات حيث خسر أمام فريق الجهاد الذي يلعب ضمن دوري الدرجة الأولى بهدف نظيف، علماً أن الشوط الأول قد انتهى بالتعادل السلبي، ولم ينزعج جمهور جبلة من النتيجة لكون الغاية من هذه المباريات التجريب واكتساب اللياقة وزيادة الاحتكاك بغض النظر عما هو دون ذلك.

### الفوز الأول بطعم مختلف

وبعد الخسارتين اللتين تلقاهما جبلة في أولى مباريات الفريق فقد حقق نتيجة ملهمة بالفوز على تشرين منظم الدورة في اللاذقية بهدف نظيف جاء عبر المهاجم الشاب سلطان سلطان في الشوط الثاني ليكون أول أهداف جبلة هذا الموسم على الإطلاق. وبعد المباراة بعد أيام أجرى جبلة لقاءه الأخير في الدورة مع منتخب شباب سورية والذي انتهت نتيجته بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف، علماً أن هدف جبلة جاء عن طريق ركلة جزاء أحرزها الجيد كما ذكرنا منذ قليل.

### أداء جبلة في البطولة

كان أداء بعض اللاعبين جيداً إلى حد كبير، فيما لم ينجح بعض اللاعبين بإظهار أداء جيد ومقنع مع الفريق، مع وجود احتمالية لفسخ عقد بعض اللاعبين واستبدالهم بآخرين، وربما تنتظر الإدارة الجبلاوية مدربها الجديد الذي ستقدمه للجمهور قريباً ليشرف على اتخاذ قرارات الفسخ والتعاقدات بنفسه.

# خسارة ثالثة لسيدات الوحدة أمام العلا السعودي في بطولة الأندية العربية

مهند الحسني

مني فريق سيدات سلة نادي الوحدة الدمشقي بخسارة ثالثة له في بطولة الأندية العربية لكرة السلة بنسختها الخامسة والعشرين التي تستضيفها العاصمة الأردنية عمان جاءت أمام فريق العلا السعودي بواقع(٧٥/٦٩) بعد مباراة جاءت متوسطة المستوى الفني مع أفضلية نسبية لفريق العلا السعودي الذي بدا على أداءه رغبته في تعويض خسارته الأخيرة أمام كوسيدرا الجزائري.

لم تنجح سيدات الوحدة في تقديم أداء جيد على الصعيد الفردي والجماعي وبدا واضحاً أن لاعبات الوحدة لم يستفدن من أخطائهن في اللقاءين السابقين ولعبن بطريقة أفضل هجوماً ودفاعاً وخاصة في الربعين الأخيرين لكن النهايات لم تكن سعيدة، حيث أضعن الكثير من السلات السهلة، وبدا واضحاً أن خطوط الاتصال بين لاعبات الفريق ومدربهن لم تكن جيدة حيث وقعت لاعبات الوحدة بأخطاء كثيرة، الأمر الذي انعكس سلباً على أدائهن ولم ينجحن في فرض سيطرتهن، في حين أن فريق العلا كان الأفضل والأميز في بداية اللقاء، حيث تراجع مستواه في الربعين الأخيرين ومع ذلك لم يتمكن الوحدة من تقليص الفارق واستعادة المبادرة ليخرج خاسراً.

وكان فريق الوحدة قد خسر اللقاء الافتتاحي أمام فريق الفتاة الكويتي ٧٤/٥٣، وخسر مباراته الثانية أمام المحيص الأردني بواقع ٨٧/٦٩.

وقررت اللجنة المنظمة للبطولة اعتبار اليوم الأربعاء راحة لجميع الفرق المشاركة على أن تعود المنافسات يوم غد الخميس حيث يلتقي فريق الوحدة في لقائه الرابع فريق كوسيدر الجزائري في تمام الخامسة عصراً في لقاء يُتوقع أن يحفل بكثير من الإثارة والندية نظراً لهاجس الفريقين في تحقيق الفوز والاقتراب أكثر من المراكز المتقدمة، ولدى الفريقين الكثير من اللاعبات المتميزات وسيلعب كلا الفريقين من أجل الخروج بنقاط الفوز.

ويختتم فريق الوحدة مبارياته بالبطولة يوم الخميس بلقاء فريق غاز الشمال العراقي عند الساعة الثالثة ظهراً وهو لقاء لن يكون صعباً على فريقنا نظراً للفوارق الفنية بين الفريقين والتي تصب في مصلحة فريق الوحدة.

## إدارة تشرين تتساءل أكثر مما تجيب

الوطن- أدونيس حسن

تتصدر قضية مدرب فريق تشرين القادم واجهة أخبار الفريق منذ الإعلان عن الكادر التدريبي دون الكشف عن اسم المدرب، والاكتفاء بتسمية مساعد المدرب عبد الله صديقة ومدرب الحراس علي شعبان، والمعد البدني ربيع سلوم، وسبق لـ«الوطن» الإشارة إلى أن اتفاقاً قد وقع بين إدارة النادي والمدرب فراس معسعس، يقضي بتوليه قيادة الدفة الفنية بعد نهاية التصفيات المؤهلة لكأس آسيا للناشئين، والمقرر إقامتها بين ١٩ و٢٧ الشهر القادم، وقد شهد لقاء الديربي ضمن دورة تشرين حضور المدرب معسعس في المقصورة الرئيسية للعب البابل، في إشارة واضحة لصحة الأخبار، ويعني ما سبق أن مدرب منتخب سورية للناشئين سيتأخر تواجده على دكة الفريق حتى الجولة الثالثة من عمر الدوري على الأقل، وهو أمر أثار استغراب متابعي الفريق الساحلي من القرار، والذي اعتبره البعض مراهنة غير محسوبة المخاطر.

تبع ما سبق تطور مهم في سردية التساؤلات والغموض الإداري، وهو تصريحات للمدرب الدمشقي بأنه لا يملك اتفاقاً مع أي ناد سوري، وأن عقده مع اتحاد الكرة واضح ومستمر، مؤكداً التزامه بنبود العقد وملحقاته والشرط الجزائي المبرم حول فسخ العقد.. التصريح السابق طرح تساؤلات إضافية، أولها: هل تدرك إدارة تشرين خطورة المراهنة التي حشرت نفسها داخلها، رغم توافر مدربين أكفياء آخرين؟ وثانيها: هل يضع المدرب معسعس قدماً في كل ضفة؟ وماذا لو رجحت كفة المنتخب وبقي تشرين بلا مدرب؟

تساؤلات عديدة تضاف لقائمة من الاستفسارات في مختلف الملفات، أبرزها ملف الانتقالات، والحق أن إدارة النادي تواصل مفاوضاتها لتعويض إخفاق صفقة محمد المرمور، الذي التحق رسمياً بتدريبات النجمة البحريني، وتعزيز الفريق في عدة مراكز بعد الهشاشة التي كشفتها مباريات دورة تشرين، غير أن المفاوضات لا تكفي مع تبقي شهر على انطلاقة الدوري الكروي.

إضافة للملف التعاقدات، تتوالى الأسئلة حول ملف الفئات العمرية التي تنطلق مسابقاتها مع نهاية الشهر الحالي، حيث لم يكشف عن مدربي الفرق الصغيرة، أو عن تحضيراتها وأسماء لاعبيها، والواضح أن ملف المدرب شغل الجميع.

خلاصة الأمر أن الإجابات شحيحة والتساؤلات كثيرة، لا بل إنها تزداد يوماً بعد آخر، والحاجة لتفسيرات هي مطلب حق ومنطقي، فالإعلان عن أي عمل إداري يعزز من رصيد الإدارة ويقربها من الجمهور، عكس العمل الصامت الذي تنتهجه إدارة النادي الأصفر والأحمر.



(٢٢) فريقاً شارك في الدوري الكروي الممتاز (٢)

# فرق ابتعدت عن المنافسة وأخرى حافظت على مواقعها المتوسطة

ناصر النجار

استعرضنا في الحلقة الماضية أبطال الدوري الثلاثة (الجيش وتشرين والفتوة) ورحلتهم في الدوري الممتاز منذ أن أطلق على الدوري هذه التسمية بدءاً من موسم ٢٠١٧- ٢٠١٨ واليوم نستمر في الحديث عن الفرق التي حافظت على وجودها في الدوري الممتاز دون أن تتعثر وتتعرض للهبوط رغم أن بعضها عاش خطر الهبوط في بعض المواسم ونجا منه في الأمتار الأخيرة.

وحسب جدول ترتيب الأسابيع السبعة الأخيرة نجد أن فريق أهلي حلب احتل المركز الثالث خلف تشرين والجيش وحصل على ٢٨٨ نقطة، من خلال ٧٧ فوزاً و٩٦ تعادلاً و٣٩ خسارة وسجل ٢١٢ هدفاً ودخل مرماه ١٥٠ هدفاً.

مع بداية الدوري الممتاز كان أهلي حلب من الفرق المنافسة فجاء وصيفاً للجيش في أول المواسم وله ٥٦ نقطة متأخراً عن الجيش بفارق جداءي المباراتين وعدد الأهداف وتراجع في الموسم التالي ٢٠١٨-٢٠١٩ إلى المركز الرابع وله ٤٣ نقطة.

أسوأ المواسم لفريق الأهلي كانت المواسم الثلاثة التالية التي خرج فيها من نادي الكبار فجاء سادساً موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ بـ٤٣ نقطة، وثامناً موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ بـ٢٩ نقطة وخامساً موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ برصيد ٣٨ نقطة.

في الموسم قبل الماضي عاد إلى وصافة الترتيب وحصل على ٤٢ نقطة، وفي الموسم الماضي بقي بين الكبار فحلّ رابع الترتيب بـ٣٧ نقطة، ويمكننا الوقوف ملياً أمام تجربة الموسم الماضي، حيث غامرت إدارة النادي بزج فريق خليط بين المخضرمين والشباب وأغلبهم كانوا بعمر الأولمبي والشباب، واستطاع بهذا المزيج صناعة فريق جيد بأداء معقول.

هذا الموسم جددت إدارة النادي الجديدة عقود أغلب لاعبي الموسم الماضي وأضافت العديد من لاعبي الخبرة من خارج النادي بهدف الدخول في قائمة المنافسين على اللقب.

### تعثرات وعودة

فريق الوحدة جاء رابع الترتيب برصيد ٢٧٠ نقطة من خلال ٧٢ فوزاً و٤٤ تعادلاً و٤٦ خسارة، سجل ٢٠٧ أهداف ودخل مرماه ١٥١ هدفاً.

خمسة مواسم كان فيها الوحدة ضمن دائرة كبار الدوري، لكنه في الموسمين الأخيرين تأخر كثيراً على لائحة الترتيب لأسباب كثيرة منها سوء إدارة كرة القدم بالنادي.

في الموسم الأول جاء الوحدة ثالثاً برصيد ٥١ نقطة وحافظ على مركزه الثالث في الموسم التالي برصيد ٤٩ نقطة ثم تراجع إلى الخامس موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ برصيد ٤٤ نقطة، وارتقى إلى الرابع في موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ برصيد ٤٧ نقطة، وحافظ على مركزه في الموسم التالي إنما برصيد ٤٤ نقطة.

موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ عانى كثيراً وتراجع أدائه ونتائجه كثيراً وجاء ثامن الترتيب وله ١٦ نقطة، والكلام نفسه ينطبق على الموسم الماضي وقد حل في المركز العاشر برصيد ٢٤ نقطة، وفي كلا الموسمين اقتربت قدما الفريق من الهبوط ونجا بقدرة قادر! هذا الموسم أعدت إدارة النادي الجديدة العدة ليدخل الفريق منافساً على لقب الدوري من أوسع أبوابه.

### الروح الغائبة

رغم البداية المتعثرة لفريق الوثبة أغلب مواسم الدوري الممتاز إلا أنه استطاع دخول قائمة المنافسين على اللقب بقوة في موسمين، لكنه افتقد روح البطل ولم يمتلك النفس الطويل فجاء وصيفاً لتشرين في كلا الموسمين.

الموسم الأول ٢٠١٧-٢٠١٨ جاء تاسعاً وله ٣١ نقطة وفي الموسم الذي يليه ارتقى إلى المركز الخامس برصيد ٣٩ نقطة، في موسم ٢٠١٩- ٢٠٢٠ جاء وصيفاً وله ٥٦ نقطة مبتعداً عن تشرين حامل اللقب بفارق ثلاث نقاط فقط، تراجع في الموسم الذي يليه إلى عاشر الترتيب بـ٢٦ نقطة في موسم رسم الكثير من إشارات الاستفهام.

عاد في موسم ٢٠٢١- ٢٠٢٢ ليناقس بقوة على اللقب لكنه خسره بالأمتار الأخيرة فحل ثانياً برصيد ٥٨ نقطة مبتعداً عن تشرين بفارق أربع نقاط، بعدها تراجع إلى المركز الخامس وله ٣١ نقطة، وتراجع في الموسم الماضي إلى المركز السابع وله ٢٦ نقطة. هذا الموسم تعتزم الإدارة العودة إلى خطوط المنافسة من خلال تشكيل فريق أغلبه من أبناء النادي الخبراء والموهوبين إضافة لعدد من المميزين من الأندية الأخرى. ويتوقع للفريق أن يدخل أجواء المنافسة فعلاً وليس قولاً فقط.

### في المناسبات فقط

حوت اللاذقية رغم كل الإمكانيات المتاحة وكل المواهب التي يمتلكها إلا أنه كان يفشل في كل موسم بإثبات وجوده ويرضى بالمراكز المتأخرة لدرجة أنه دخل خطر الهبوط أكثر من موسم وكاد يغرق في شبر ماء، والموسم الماضي دخل أجواء المنافسة بشكل جدي وخاصة في مرحلة الذهاب، لكنه انهار فجأة وتخلى عن المنافسة ويعود ذلك إلى ضعف الخبرة الإدارية.

في الموسم الأول احتل الفريق المركز الثاني عشر برصيد ٢٧ نقطة، وارتقى إلى السابع في الموسم الذي يليه وله ٣٤ نقطة وكان موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ هو الأفضل وجاء ثالث الترتيب خلف تشرين والوثبة برصيد ٥٣ نقطة، تراجع بعدها للمركز الخامس برصيد ٤٥ نقطة واستمر بالتراجع موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ وموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وفي كلاهما جاء في المركز العاشر، الأول برصيد ٣٤ نقطة والثاني برصيد ١٤ نقطة وسبب انخفاض عدد النقاط بين الموسمين يعود لتقليص عدد فرق الدوري إلى ١٢ فريقاً.

الموسم الماضي جاء حطين في المركز الخامس وله ٣٦ نقطة، وحسبت له لجنة الانضباط والأخلاق نقطتين بسبب الشغب ولولا الحسم لكان في المركز الرابع.

هذا الموسم كما الموسم السابق فقد أعدت إدارة النادي فريقاً جيداً قادراً على المنافسة على اللقب، وبدأت جوقة حطين تحضيراتها وأول الغيث فوز الفريق بدورة الوفاء والولاء التي نظمها جاره نادي تشرين.

### في المواقع الوسط

أفضل مركز حققه الكرامة في المواسم السابقة هو المركز الثالث وكان ذلك موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ برصيد ٥٢ نقطة، وقبل هذا الموسم وبعده ارتضى بمراكز الوسط دون أن يدخل في أجواء المنافسة أو أن يكون بين الأربعة الكبار، احتل المركز الثامن موسم ٢٠١٧-٢٠١٨ بـ٣٣ نقطة والموسم الذي يليه بالمركز نفسه إنما بـ٣٢ نقطة في موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ جاء في المركز السابع وله ٣٣ نقطة، تراجع بعد حصوله على المركز الثالث كما ذكرنا إلى المركز الثامن موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ برصيد ٣٥ نقطة وجاء في الموسم الذي يليه سابعاً بـ٢٩ نقطة، واحتل المركز السادس في الموسم الماضي برصيد ٣٢ نقطة.

ما يميز فريق الكرامة أن قواعده متينة وهي دوماً بالصدارة فحاز لقب الدوري الأولمبي وثالث الشباب وبطولة الناشئين. إدارة النادي الجديدة وضعت خطة عمل لدخول المنافسة على اللقب في الموسم الجديد فحشدت كل الإمكانيات من خلال تعاقدات دسمة ومهمة، لكنها حتى الآن لم تسترشد إلى المدرب الذي سيقود فريقها في هذا الموسم.

### آخر الكبار

فريق الطليعة حافظ على وجوده في الدوري الكروي الممتاز في المواسم السابقة لكنه كان مع فرق الطابق الثاني ولم يحقق في هذه المواسم أكثر من المركز السادس وقد حققه أربع مرات على الشكل التالي: موسم ٢٠١٧-٢٠١٨ برصيد ٣٨ نقطة، وفي الموسم الذي يليه نال ٣٩ نقطة، في موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ وموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ جاء سادساً بالرصيد نفسه ٣٦ نقطة، ثالثة مواسم جاء فيها بالمركز التاسع أولها موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ وله ٣٣ نقطة، وفي موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وحقق ١٥ نقطة وهذا الموسم أقيم بأحد عشر فريقاً بعد انسحاب الجزيرة من الدوري، الموسم الماضي جاء في المركز التاسع أيضاً وله ٢٥ نقطة، ونذكر أنه في الموسمين الأخيرين عانى من خطر الهبوط، وواجه الموسم الماضي الكثير من المشاكل مع اللاعبين الذين تمردوا في النصف الثاني من مرحلة الإياب لمطالبتهم بحقوقهم المالية التي طال انتظارها.

الموسم الجديد لن يكون أفضل من السابق كثيراً رغم حرص الإدارة على تحقيق الاستقرار والثبات قبل الانطلاق نحو الأمام، مع الإشارة إلى أن نادي الطليعة يملك خزاناً واسعاً من المواهب التي أثبتت وجودها في دوري الفئات العمرية.

في النهاية نذكر أننا استعرضنا في عددين الفرق الثمانية التي حافظت على وجودها في الدوري الممتاز طوال المواسم السبعة الماضية وهي (تشرين والجيش وأهلي حلب والوحدة والوثبة وحطين والكرامة والطليعة)، إضافة إلى فريق الفتوة الذي نال اللقب في الموسمين الماضيين، وسنواصل الحديث عن الفرق التي زارت الدوري الممتاز في الحلقة القادمة.